

على الخلاف

دخلت الولايات المتحدة الأميركية متأخرة على سعي الأردن إلى بناء شراكة مع روسيا في المجال النووي. وتحديداضي نظام استثمار مخزون اليورانيوم الأردني. وحذت الرياض حذو واشنطن، مستغلة النزاع الأميركي - الروسي وضعف عمان الاقتصادي وحاجاتها لتمويل

المشروع. وفيما أتت واشنطن عقبات على تعاونها النووي مع موسكو، اشتراطت السعودية على الأردن أن تخضع اليورانيوم الأردني على الحدود بين البلدين. لكن داخل الأراضي السعودية، حصلت «الأخبار» على مجموعة وثائق سرية، اردنية وسعودية، تكشف طبيعة هذا الملف

وثائق سرية عن الملف النووي الأردني

تنافس أميركي - روسي... وابتزاز سعودي

- الأردن: نريد أن نكون مركزاً إقليمياً للوقود النووي - أميركا: هذا bull shit!

التاريخ: 2016/4/19
مكتوم
من هيئة الطاقة الذرية الأردنية - مكتب الرئيس
إلى معالي وزير الخارجية وشؤون المغتربين

إشارة إلى الاجتماع الذي عُقد في مكتبي يوم الثلاثاء، 2016/4/19، في تمام الساعة 12:00 ظهراً، مع مساعد وزير الأمن الدولي ومنع الانتشار النووي الأميركي «توماس كانتريمان» وعضو فريقه السيد سميت مابوكس، وبحضور سعادة السفارة الأمريكية لدى المملكة الأردنية الهاشمية.

النووي في الولايات المتحدة الأمريكية، وعضو فريقه السيد سميت مابوكس بحضور سعادة السفارة الأمريكية في عمان وعطوفة الدكتور كمال الأعرج، نائب رئيس الهيئة، مفوض مفاعلات الطاقة النووية والسيدة دلح العماري، مديرة التعاون الدولي في الهيئة وذلك في مكتب معالي الدكتور خالد طوقان في هيئة الطاقة الذرية الأردنية وفي ما يلي أهم ما جاء في هذا الاجتماع:

* تمت الإشارة إلى الاجتماع الأخير الذي عُقد بين الطرفين في شهر أيلول من العام الماضي على هامش المؤتمر العام التاسع والخمسين للوكالة الدولية الذرية وكذلك الاجتماع الأخير مع السيدة آن هارينغتون نائب مدير شؤون الدفاع وعدم الانتشار في وزارة الطاقة الأمريكية الذي عُقد في عمان في العاشر من الشهر الجاري نيسان 2016، والذي تم خلاله بحث اتفاقية 123 الأمريكية والسبل التي من شأنها التوصل إلى اتفاق بين الطرفين.

* استهل السيد كانتريمان الحديث بأن على الأردن أن ينظر إلى الطاقة المتجددة وأهمها الطاقة الشمسية التي تلتي الاحتياجات الوطنية على المدى القصير والمتوسط وليس إلى الطاقة النووية، وذلك من وجهة نظر الخبراء الأمريكيين بالنظر إلى وضع الطاقة في الأردن.

* طوقان بأن القدرة النووية هي استراتيجية وطنية للأردن وعلى الأردن النظر إلى كافة الخيارات التي هما العاملان الأساسيان وراء أهمية مشيراً في الوقت نفسه إلى أهمية موضوع تغير المناخ، معتبراً أن هذين العيار الذهبي، متمنياً أن يتطلع الأردن لنفس الاهتمامات السياسية ذات الصلة في موضوع اتفاقية 123.

* أشار معالي د. طوقان إلى أن عدم البرنامج بكافة عناصره،



(ف ب)

الانتشار النووي لا يعتبر التزاماً قانونياً فقط وإنما التزام تجاري أيضاً وأن الأردن لن يتخلى عن حقوقه التي منحتها إيها اتفاقية عدم الانتشار وأن الأردن لن يقوم بعملية التخريب وإعادة تصنيع الوقود E&R ولكن ذلك لا يمنع التخطيط لذلك في المستقبل. وأن اتفاقية 123 ترفضها دول المنطقة ومنها السعودية ومصر وليس الأردن فقط وعلى الطرفين الأردني والأمريكي التوصل إلى اتفاق بهذا الخصوص خاصة وأن الأردن وقع على معاهدات دولية تؤكد التزامه بالأمان والأمن النوويين وحظر الانتشار النووي.

* أشار السيد كانتريمان إلى أن هذا الحديث في هذا الاتجاه لن يكون في صالح الباحثات بين الطرفين، وأضاف بفظاظة بأنه لم يأت لبحث اتجاهات الدول العربية وإنما لبحث موضوعاً فنياً.

* عقيبت سعادة السفارة الأمريكية

واشنطن لعمان: تخصيب اليورانيوم ممنوع

التاريخ 2016/4/19
مكتوم
من مديرية إدارة العلاقات الدولية والمنظمات
إلى معالي وزير الخارجية وشؤون المغتربين

ببورها بأن موضوع الانتشار النووي هو مصدر قلق للإدارة الأمريكية. * عقب معالي د. طوقان بأن الأردن يطمح في أن يكون مركزاً إقليمياً للوقود النووي في المستقبل بحيث يخدم كافة دول المنطقة التي تسعى إلى بناء محطات نووية.

* قاطع السيد كانتريمان معالي د. طوقان في حديثه، مستخفاً بالطموح الأردني، وتلّفظ بألفاظ نابية (Bull Shit) دعت معالي د. طوقان إلى إنهاء الحديث والطلب من السيد كانتريمان إما أن يغادر من مكتب معاليه في الحال أو أن يغادر معاليه لقاها.

وحسب التقييم العام لحاجات الأردن، فإن التخريب لا يعد مجدياً اقتصادياً مقارنة بمصدر طاقة أخرى، فضلاً عن أن التكنولوجيا الروسية لا تلائم الأردن، وخصوصاً في ضوء شع المياه الذي تعاني منه المملكة، هذا فضلاً عن المشاكل السياسية الأخرى المرتبطة بالاعتماد على روسيا في مجال الطاقة، التي تزداد توتراً بين عمان، وتركز اللقاء مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي توماس كانتريمان مساء اليوم بحضور السفارة الأمريكية في عمان، وتركز اللقاء على ما يلي:

أولاً، سوء الفهم مع معالي الدكتور خالد طوقان؛

عبر السيد كانتريمان عن اعتذاره الشديد عمّا بدر منه أثناء اللقاء الذي جمعه بمعالي الدكتور خالد طوقان صباح اليوم، وأضاف أنه، وبحكم موقعه، يقود التفاوض مع الأردن حول اتفاق التعاون النووي مع المملكة، أو ما يعرف اصطلاحاً بـ(123 agreement)، وأنه على ثقة بأن التعاون بين الطرفين سيغلب في النهاية، وبما يؤدي إلى لقاها بصورة ودية مع معالي الدكتور طوقان.

ثانياً: التوقيع على اتفاق التعاون النووي (123 agreement)

ثالثاً: قبة الأمن النووي؛

عبر السيد كانتريمان عن شكره لقيادة الأردن للجهد المرتبط بالمبادرة الخاصة بمكافحة تهريب المواد النووية، وللمشاركة الفاعلة، بقيادة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم حفظه الله ووعاءه، وأشار كذلك إلى أن مساعده السيد سايمون ليماج يقوم بالتنسيق حول هذا الموضوع أصلاً لمنع السفير/ باريس في سياق تنفيذ خطة العمل الأردنية الأمريكية المشتركة الخاصة بمكافحة تهريب المواد النووية.

موضوع التنفيذ في اذار الفائت مع اعلان إرسال 13 شأبا سعوديا إلى الأردن، بهدف تدريبهم على كيفية استخراج اليورانيوم. تنشر «الأخبار» اليوم وثيقتين سريتين اردنيتين، ووثيقة سرية سعودية، إضافة إلى معلومات منقولة من أكثر من وثيقة سرية سعودية

ابن سلمان يتزّ الأردن: أنا كفيك يا قناع الأميركيين

دراسة سرية سعودية بتاريخ 2016/5/20
12 شباط 1437 هـ الموافق

بناءً على طلب صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، نرفع إليكم تقريرنا الخاص لنسخة معدلة عن النسخة الأولى التي كنا زوّدناكم بها: مدينة الملك عبد الله الذرية السعودية والشراكة النووية مع الأردن.

تم توقيع اتفاقية ثنائية بين السعودية والأردن للتعاون في مجال استخدامات الطاقة النووية بتاريخ 22 كانون الثاني/يناير 2014، وتهدف الاتفاقية، كما جاء في مقدمتها، إلى التعاون والسعي لتطوير استخدامات الطاقة النووية بالإضافة إلى تقديم الأبحاث الأساسية والتطبيقية في مجال علوم الطاقة النووية وتقنياتها وأعمال التصميم والإنتاج والتشغيل.

وفي ضوء تعاون مدينة الملك عبد الله الذرية مع الجانب الأردني، أفادنا الجانب الأردني بما يلي:

- أجرت الأردن العديد من الدراسات الخاصة بتحديد مواقع إنشاء المحطات النووية، واستبعدت الخطة الوحيدة المطلة على البحر لديهم (خليج العقبة).

- تم اختيار محافظة الزرقاء (منطقة عمرة)، وهي منطقة داخلية لا تطل على بحر، وستستخدم في هذه الحالة المياه المعالجة لتبريد المفاعل.

- أجرت الأردن دراسة حول اختيار التقنية المناسبة للتبني في مشروعهم، وبناءً على دراسات الجدوى التي تم إجراؤها، تم اتخاذ قرار بتبني التقنية الروسية والتعاون مع روسيا في بناء مفاعلين من طراز VVER-1000 pressurized water reactor.

- قامت شركة تعدين اليورانيوم الأردنية المعتمدة لتوريد لتبريد المفاعل.

- أجرت الأردن دراسة حول اختيار التقنية المناسبة للتبني في مشروعهم، وبناءً على دراسات الجدوى التي تم إجراؤها، تم اتخاذ قرار بتبني التقنية الروسية والتعاون مع روسيا في بناء مفاعلين من طراز VVER-1000 pressurized water reactor.

- قامت شركة تعدين اليورانيوم الأردنية التابعة لهيئة الطاقة الذرية الأردنية بدراسة مصادر اليورانيوم في الأردن، بالتعاون مع شركات فرنسية.

وأظهرت النتائج الأولية وجود ما يقارب 269 مليون طن من خام اليورانيوم في وسط الأردن، بمتوسط تركيز 135 جزء من المليون من أكسيد اليورانيوم.

وإثر ذلك قدمت هيئة الطاقة الذرية

الأردنية إلى مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية السعودية عرض شراكة في البحث والتطوير والاستثمار في منطقة وسط الأردن، بما سيتيح للسعودية أن تدخل كشريك استثماري في تسويق الكعكة الصفراء (وهو مسحوق يورانيوم مركز غير قابل للذوبان في الماء، بحيث يحتوي على نحو 80% من اليورانيوم، وهو يستخدم لإعداد وقود للمفاعلات النووية). وانطلاقاً من هذا المشروع فإنه سيتم بناء وحدة تجريبية لإنتاج الكعكة الصفراء كجزء من مرحلة البحث والتطوير، حيث يكلف المشروع 38,400,000 دولار أميركي، ويتوقع أن تصل تكلفة إنشاء الوحدة الصناعية لإنتاج الكعكة الصفراء إلى 400 مليون دولار.

توصية مدينة الملك عبد الله في ضوء ما تقدم، فإن الأردن بحاجة إلى مساهمين في الاستثمار في مشروعهم مع روسيا، ويمثل الاستثمار من قبل السعودية، بالمشاركة في محطة الطاقة النووية وبالتحديد مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة (يقدر مبلغ مليار دولار).

كذلك، فإن التعاون مع الجانب الأردني سيسهم في بناء القدرات البشرية والفنية السعودية للتقيب واستخراج اليورانيوم من منطقة وسط الأردن بالحوافز مع الجانب الأردني بشراكة في إنتاج اليورانيوم، وتقوم مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة بقيادة المشروع من الجانب السعودي، لما في ذلك من أهمية لبناء القدرات السعودية في المملكة العربية السعودية.

يوجد في المملكة ما يقارب من (300,000 ثلاثاشية الف طن، أي نحو 5% من الاحتياطي العالمي من اليورانيوم الخام، والجدول التالي يبين تركيز معدن اليورانيوم في المناطق السعودية:

المنطقة	نتائج المسح
جبك هادن	12,500 جزء من المليون
جبك حايد	116 إلى 1140 جزء من المليون حيث تصل الكمية المتوقعة لليورانيوم إلى 3000 طن.
منطقة الحناكية	324, 394, 402, 2500 جزء من المليون.
وادي الصويان	660 جزء من المليون
جبك دخال	87 إلى 479 جزء من المليون
حزم الجاليد	75 جزء من المليون

مسوول اردني يطرد مسوولا اميركي بسبب تلفظ الاخير بالفاظ نابية بحق الاردن

أرّفق لمعاليمكم تفاصيل الاجتماع مدار البحث الذي أنهيته بعد أن تلفّظ كانتريمان بالفاظ نابية، علماً بأن سعادة السفارة الأمريكية قد اتصلت بي عقب الاجتماع وأعربت عن أسفها لما حدث وقدمت اعتذارها وطلبت لقاتي غداً الأربعاء الموافق 2016/4/20 ووافقت على لقاها.

رئيس الهيئة
الدكتور خالد طوقان
محاضر اجتهام السيد توماس كانتريمان
هيئة الطاقة الذرية الأردنية
عمان 2016/4/19

عُقد اجتماع مع السيد توماس كانتريمان، مساعد وزير الأمن الدولي ومنع الانتشار

